منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

التعليم من أجل التنمية المستدامة

شركاء في العمل

تقرير الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي (2015-2019)

التعليم 2030

قطاع التربية في اليونسكو

تعتبر اليونسكو التربية والتعليم الأولوية الكبرى للمنظمة، إذ يندرج التعليم في عِداد حقوق الإنسان الأساسية ويرسي القواعد اللازمة لبناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة. واليونسكو هي وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالتربية والتعليم. ويتولى قطاع التربية في اليونسكو ريادة المساعي العالمية والإقليمية في مجال التعليم، وتعزيز النُظم التعليمية الوطنية، والتصدي للتحديات العالمية المعاصرة عن طريق التعليم، مع التركيز على المساواة بين الجنسين وعلى أفريقيا.

جدول الأعمال العالمي للتعليم حتى عام 2030

لقد عُهد إلى اليونسكو، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالتربية والتعليم، بريادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام 2030. ويندرج جدول أعمال التعليم حتى عام 2030 في إطار المساعي العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر عن طريق تحقيق 17 هدفاً للتنمية المستدامة بحلول عام 2030. ولا يمكن تحقيق أي هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بدون التعليم. وتشتمل هذه الأهداف على هدف خاص بالتعليم، وهو الهدف 4 الذي يرمي إلى «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع». ويقدم إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام 2030 الإرشادات اللازمة لتحقيق هذا الهدف النبيل والالتزام بالتعهدات الطموحة التي ينطوي عليها.

قطاع التربية

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

التعليم 2030

صدر في عام 2021 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France
© اليونسكو، 2021

الانتفاع الحر بهذا المنشور متاح بموجب ترخيص نسبة المصنَّف إلى صاحبه – الترخيص بالمثل 3.0 منظمة دولية حكومية (CC-BY-SA 3.0 IGO)
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/deed.ar
ويوافق المنتفعون بمحتوى هذا المنشور على الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en).

ولا تعبّر التسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد فيه عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو بشأن رسم حدودها أو تخومها.

ولا تعبّر الأفكار والآراء الواردة في هذا المنشور إلا عن رأي كاتبها، ولا تمثل بالضرورة وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة بأي شيء.

العنوان الأصلي:
Education for sustainable development: partners in action; Global Action Programme (GAP) key partners' report (2015-2019)
صدر في عام 2020 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

صورة الغلاف: AimPix/Shutterstock.com

التنضيد الطباعي والطباعة في ورشة اليونسكو

طبع في فرنسا

التعليم من أجل التنمية المستدامة

شركاء في العمل

تقرير الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي (2015-2019)

المقدمة

أطلقت اليونسكو برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة في سياق متابعة عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بهدف إسراع وتيرة التقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة وفي العمل المتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع مجالات التعليم والتعلم. وامتد البرنامج من عام 2015 إلى عام 2019.

وقد عملت اليونسكو مع شبكة مؤلفة من 97 شريكاً رئيسياً في برنامج العمل العالمي ينتمون إلى الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، وينشطون في خمسة مجالات عمل ذات أولوية، هي: تطوير السياسات، وتحويل بيئات التعلم، وبناء قدرات المربين، وتمكين الشباب، وتسريع وتيرة الحلول المستدامة على الصعيد المحلي. وقد التزم الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي بتحقيق أهداف محددة بحلول عام 2019. ووُضِعَت عشرة مؤشرات – اثنين لكل مجال من مجالات العمل ذات الأولوية.

وأبلغ شركاء البرنامج الرئيسيون عما أحرزوه من تقدم استنادًا إلى هذه المؤشرات، من خلال ثلاثة استقصاءات أرسلتها إليهم اليونسكو على مدى فترة البرنامج. ودُعي الشركاء الرئيسيون أيضاً إلى تقييم فوائد المشاركة في برنامج العمل على عملهم، وإلى تقديم بيانات نوعية عن التقدم المحرز في التنفيذ. وأُعِدَّت في هذا الصدد ثلاثة تقارير مرحلية، على النحو التالي:

- صدر عن اليونسكو في عام 2017 التقرير الأول، الذي يغطي التقدم المحرز في الفترة ما بين عامي 2015 و2016
- ونشر في عام 2019 التقرير الثاني، الذي يغطي الفترة ما بين عامي 2015 و2018
- ويغطي هذا التقرير الثالث والأخير كامل فترة برنامج العمل الممتدة ما بين عامي 2015 و2019.

ويعرض التقرير تحليل الردود الكمية الواردة عن الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي لكلٍ من المؤشرات العشرة. واستناداً إلى الردود النوعية التي قدمها شركاء البرنامج الرئيسيون، يقدم التقرير أيضاً تعليقاً قصيراً على التقدم المحرز في كل مؤشر. ويختتم هذا التقرير الموجز ببعض الدروس المستفادة من برنامج العمل العالمي التي يمكن أن يُسترشد بها في تنفيذ الإطار العالمي الجديد للفترة 2020–2030 المعنون: «التعليم من أجل التنمية المستدامة: السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030)».

المنهجية

يستند التقرير إلى كل من البيانات الكمية والنوعية التي تم جمعها عبر الاستقصاءات الإلكترونية التي أرسلتها اليونسكو إلى الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي في المواعيد الثلاثة المحددة خلال الفترة التي يغطيها البرنامج. وتم تحديد 10 مؤشرات تتضمن مؤشرين لكل مجال من مجالات العمل ذات الأولوية لقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف التي حددها والتزم بها شركاء البرنامج الرئيسيون. وتبرز هذه المؤشرات طبيعة الأنشطة التي اضطلع بها هؤلاء الشركاء ومداها:

1. عدد وثائق السياسات الاستراتيجية التي حظيت بالدعم
2. عدد البرامج التي تدعم تطوير سياسات التعليم من أجل التنمية المستدامة
3. عدد المؤسسات التعليمية التي حظيت بالدعم
4. عدد المتعلمين المشاركين مباشرة في أنشطة الشركاء
5. عدد المربين الذين دربهم الشركاء
6. عدد مؤسسات تدريب المعلمين التي حظيت بدعم الشركاء في برنامج العمل العالمي
7. عدد قادة الشباب الذين حظوا بالدعم
8. عدد قادة الشباب المدربين على العمل كمدربين
9. عدد المنظمات التي تضطلع بأنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة بدعم من السلطات المحلية ومن شركاء البرنامج الرئيسيين
10. عدد برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة التي أنشأتها السلطات المحلية بدعم من شركاء البرنامج الرئيسيين

وقد شاركت في جمع البيانات 92 منظمة من أصل 97 منظمة رئيسية شريكة في برنامج العمل العالمي، وملأ حوالي 50 في المائة من الشركاء على الاستقصاءات الثلاثة. وفي عام 2020، بلغ عدد الشركاء في برنامج العمل العالمي الذين ملأوا الاستقصاء 54 شريكاً (56 في المائة)؛ مقابل 74 شريكاً (76 في المائة) في عام 2018، و80 شريكاً (82 في المائة) في عام 2016.

وقد تم إجراء هذه الاستقصاءات الإلكترونية باعتبارها أفضل وسيلة لجمع البيانات من شركاء البرنامج الرئيسيين. وطُرحت على المجيبين مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمؤشرات، وأتيحت لهم الفرصة لتقديم ردود كمية ونوعية لكل مؤشر. غير أن الأسئلة لم تكن كلها موجهة لجميع الشركاء، واكتفى المجيبون في كثير من الأحيان بتوفير بيانات عن مجال العمل ذي الأولوية الذي يركزون عليه بصفة رئيسية في عملهم. ويجدر الاعتراف باختلاف تفسير المجيبين للمصطلحات المختلفة في إجاباتهم (على سبيل المثال: «دعم» التعليم من أجل التنمية المستدامة).

وقد سارت أنشطة جمع البيانات في معظمها بسلاسة، ولكن انخفاض معدلات الرد، لا سيما في الاستقصاء الأخير، يعني أن البيانات المجموعة لا توفّر سوى صورة جزئية، ما قد يقلل من شأن الإنجازات المحققة. ومن الممكن أيضاً أن يكون قد تم احتساب بعض البيانات المكررة أكثر من مرة خلال الاستقصاءات الثلاثة لجمع البيانات، ويحصل ذلك مثلا إذا دعم الشركاء نفس المؤسسة التعليمية أو إذا عملوا مع نفس الطلاب على مدى سنوات متعددة. ونظرًا إلى أن هذا التقرير هو الأخير، استعرضت اليونسكو الاستقصاءات الثلاثة من جديد بعناية، وأعادت التأكد من أعداد المنجزات.

وفي ما يتعلق بالأهداف، عملت معظم المنظمات على تحقيق أهداف محددة وكان عملها متماشيًا مع حدود المؤشرات الموضوعة، إلا أنّ المؤشرات كانت أقل ملاءمة لبعض المنظمات، وبالتالي لم يتمكن هؤلاء الشركاء من الرد على الاستقصاء بكامله.

وتشير البيانات الوارد في التقرير إلى مستويات مختلفة من الإنجاز مقارنة بالأهداف. ففي بعض الحالات، تجاوزت الإنجازات الأهداف المقررة بشكل ملحوظ، وفي حالات أخرى لم يتحقق أحد الأهداف بالكامل. ويعود سبب عدم تحقيق بعض الأهداف أو تجاوُز الإنجازات للأهداف إلى أن الأهداف المحددة غير واقعية أو، في بعض الحالات، إلى صعوبة في قياس مستوى المشاركة بشكل كمّي. فعلى سبيل المثال، تبدو عملية الإبلاغ عن الإنجازات استنادًا إلى المؤشرات أسهل في المنظمات الصغرى، ولكن في بعض المنظمات الكبرى تزداد عملية تقديم بيانات دقيقة تعقيداً وصعوبة، ولا سيما عندما لا يكون للجهة المجيبة على الاستقصاء إشراف على المنظمة بأكملها.

ورغم النقاط الواردة أعلاه، فمن المأمول أن يقدم هذا التقرير الموجز سرداً مفيداً للتقدم المبهر الذي أحرزه الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي والذي تم قياسه استنادًا إلى المؤشرات العشرة. ومع ذلك، ينبغي الأخذ في الاعتبار أن البيانات المقدمة تعطي فكرة عن حجم النواتج ومستوى المشاركة، لكنها لا توضح الصورة الكاملة.

إنجازات الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي للفترة 2015-2019

تتم مراقبة كل مجال عمل ذي أولوية من خلال مؤشرين تكميليين يبرزان طبيعة ونطاق الأنشطة التي يضطلع بها الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي.

دعم **1,514 وثيقة سياسات استراتيجية عن التعليم من أجل التنمية المستدامة**

تنفيذ **2,161 برنامجاً على الصعيد القطري لتوفير الدعم التقني لتطوير السياسات**

دعم **139,093 مؤسسة تعليمية**

مشاركة **37,669,951 متعلماً**

مشاركة **2,148,873 شخصاً من القائمين على إعداد المعلمين في أنشطة بناء القدرات**

دعم **39,798 مؤسسة من مؤسسات تدريب المعلمين**

دعم **3,549,839 قائد من قادة الشباب**

تدريب **741,438 قائد من قادة الشباب على العمل كمدربين**

اضطلاع **13,086 شبكة/منظمة من منظمات المجتمع المدني بأنشطة للتعليم من أجل التنمية المستدامة**

قيام السلطات المحلية بتنظيم **5,517 نشاطاً/برنامجاً للتعليم من أجل التنمية المستدامة**

الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي ناشطون في 151 بلداً

قام الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي بتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات الوطنية والدولية للتعليم وللتنمية المستدامة، وعملوا مع المنظمات الإقليمية على تعزيز الحوار ومواءمة إجراءات الاستجابة للبيئة المتغيرة.

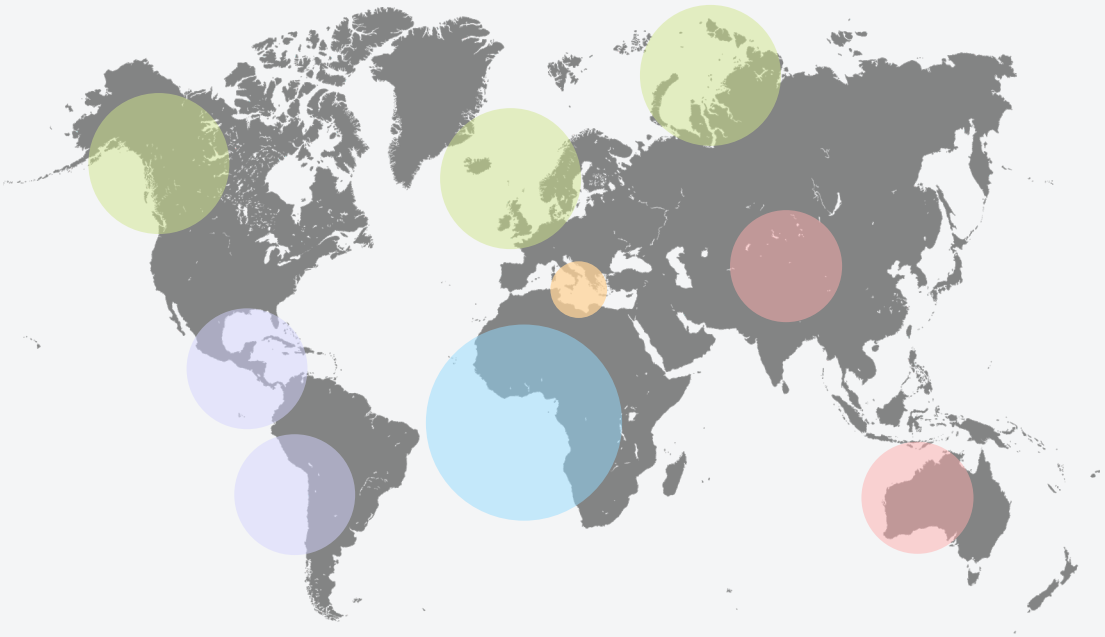

أفريقيا (39): إثيوبيا، وإسواتيني، وأنغولا، وأوغندا، وبنين، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وتشاد، وتوغو، وجزر القمر، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي، والسنغال، وسيراليون، والصومال، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا – بيساو، وكابو فيردي، والكاميرون، وكوت ديفوار، والكونغو، وكينيا، وليبيريا، وليسوتو، ومالي، ومدغشقر، وملاوي، وموريشيوس، وموزمبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا.

الدول العربية (13): الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وعمان، وفلسطين، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، والمملكة العربية السعودية

آسيا والمحيط الهادئ (31) : أستراليا، وأفغانستان، وإندونيسيا، وأوزبكستان، وإيران، وباكستان، وبنغلاديش، وبوتان، وتايلاند، وتيمور – ليشتي، وجمهورية كوريا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وساموا، وسري لانكا، وسنغافورة، والصين، وطاجيكستان، وفانواتو، والفلبين، وفيجي، وفيتنام، وقيرغيزستان، وكازاخستان، وكمبوديا، وماليزيا، ومنغوليا، وميانمار، ونيبال، ونيوزيلندا، والهند، واليابان.

أوروبا وأمريكا الشمالية (43): الاتحاد الروسي، وأرمينيا، وإسبانيا، وإستونيا، وإسرائيل، وألبانيا، وألمانيا، وأوكرانيا، وآيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وتركيا، والجبل الأسود، والجمهورية التشيكية، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، والدنمارك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وصربيا، وفرنسا، وفنلندا، وكرواتيا، وكندا، ولاتفيا، وليتوانيا، ومالطة، ومقدونيا الشمالية، والمملكة المتحدة، والمجر، والنرويج، والنمسا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان.

أمريكا اللاتينية والكاريبي (25): الأرجنتين، وإكوادور، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبليز، وبنما، وبوليفيا، وبيرو، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، وسانت لوسيا، والسلفادور، وسورينام، وشيلي، وغرينادا، وغواتيمالا، وفنزويلا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهايتي، وهندوراس.

تطوير السياسات: تعميم التعليم من أجل التنمية المستدامة في سياسات التعليم وسياسات التنمية المستدامة من أجل تهيئة بيئة تمكينية للتعليم من أجل التنمية المستدامة وتحقيق تغيير شامل

1 عدد وثائق السياسات الاستراتيجية التي حظيت بالدعم

قدم الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي الدعم لـ 1514 وثيقة سياسات، من بينها خطط عمل وطنية ومبادئ توجيهية وأطر تهدف إلى تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة، وبالتالي، تجاوزوا هدفهم المنشود بنسبة 160 في المائة.

تبين المعلومات النوعية الإضافية التي قدمها شركاء البرنامج الرئيسيون أن الزيادة في إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسة العامة هي نتيجة تركيز الشركاء على أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما رغبتهم في تحقيق الغاية 4-7 من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. وقد ساهم الشركاء الرئيسيون في مجموعة من الوثائق الاستراتيجية التي تضمنت خطط عمل وسياسات وأطر للمناهج الدراسية بهدف تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة على المستوى الوطني وتوفير المزيد من الدعم المحلي للتعليم من أجل التنمية المستدامة على صعيد السياسات. واختلفت أشكال الدعم وتنوعت، وشملت توفير مدخلات تقنية في عملية الصياغة.

2 عدد البرامج التي تدعم تطوير سياسات التعليم من أجل التنمية المستدامة

دعم الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي 2,161 برنامجاً من برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة، فتجاوزوا بنسبة 125 في المائة هدفهم المتمثل في دعم 960 برنامجاً.

تحدد المعلومات النوعية الإضافية النطاق الجغرافي للدعم الذي وفّره شركاء البرنامج الرئيسيين لتطوير سياسات التعليم من أجل التنمية المستدامة. وما ساعد الشركاء الرئيسيين هو بيئة السياسات المواتية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، وقد أحرزوا بالفعل تقدمًا ملحوظًا. وفي بعض الحالات، تعاون شركاء البرنامج الرئيسيون مع بعضهم بعضًا لتقديم المساعدة في مجال تطوير السياسات. وأبلغ الشركاء عن زيادة إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الوثائق الاستراتيجية ووثائق السياسات، ولكنهم أقروا أيضاً بضرورة استمرار الالتزام بمواصلة هذا العمل.

تحويل بيئات التعلم والتدريب: إدماج مبادئ الاستدامة في سياقات التعليم والتدريب

3 عدد المؤسسات التعليمية التي حظيت بالدعم

قدم الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي الدعم للبرامج والأنشطة في أكثر من 139,093 مدرسة ومؤسسة تدريب ومنظمة، وتجاوزوا بالتالي هدفهم المنشود بنسبة 167 في المائة.

تسلط المعلومات النوعية التي قدمها شركاء البرنامج الرئيسيون الضوء على مجموعة المؤسسات التعليمية التي دعموها دعماً نشطاً. وقد تركز معظم الدعم على المدارس ومؤسسات التعليم العالي، واستفاد منه أيضاً عدد من كليات ما بعد المرحلة الثانوية ودور الحضانة والجماعات الأهلية. وشملت الأنشطة بناء القدرات، والأخذ ببرامج لمنح الجوائز، وتقديم الدعم التقني لاتباع نُهُج مدرسية شاملة إزاء التعليم من أجل التنمية المستدامة.

4 عدد الدارسين المشاركين مباشرة في أنشطة الشركاء

أفاد الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي بأن أكثر من 37 مليون متعلم من جميع الأعمار شاركوا في البرامج والأنشطة التعليمية، ما يفوق بأشواط الهدف المنشود المتمثل في الوصول إلى 3.7 مليون متعلم.

تستعرض المعلومات النوعية التي قدمها شركاء البرنامج الرئيسيون الإنجاز المذهل الذي حققوه بإشراك هذه الأعداد الكبيرة من المتعلمين في البرامج والأنشطة التعليمية. ويعود ذلك جزئياً إلى نطاق الشركاء ومداهم الجغرافي، وإلى مجموعة المبادرات المتوفرة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. وفي حين كان من الصعب على بعض الشركاء الإبلاغ عن نطاقهم ومَدَاهم بدقة، قد يشير تجاوز الشركاء للهدف المحدد بهذا الشكل الملحوظ إلى أن الهدف المحدد كان منخفضاً للغاية.

بناء قدرات المربين والمدربين: زيادة قدرات المربين والمدربين على توفير التعليم من أجل التنمية المستدامة بفعالية أكبر

5 عدد المربين الذين دربهم الشركاء

وصل الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي إلى حوالي 2.15 مليون مربٍّ، متجاوزين بنسبة 30 في المائة الهدف المنشود المتمثل في الوصول إلى 1.65 مليون مربٍّ.

تبرز المعلومات النوعية التي قدمها شركاء البرنامج الرئيسيون كيف ساهم السعي إلى تحقيق الغاية 7–4 من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في تحقيق الهدف أعلاه. وأشار شركاء البرنامج الرئيسيون إلى أهمية توفير الدعم المستمر للمعلمين قبل الخدمة أو خلالها لتدريبهم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. وسلط الشركاء الضوء على أهمية تدريب المربين لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة في الممارسة العملية.

6 عدد مؤسسات تدريب المعلمين التي حظيت بدعم الشركاء في برنامج العمل العالمي

قدم الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي الدعم لحوالي 40,000 مؤسسة من مؤسسات تدريب المعلمين، ما يفوق بنسبة 73 في المائة الهدف المحدد المتمثل في دعم 23,000 مؤسسة.

تبين المعلومات النوعية التي قدمها شركاء البرنامج الرئيسيون أنّ توفُّر بيئة سياسات مواتية في العديد من البلدان ساعدت في دعم تدريب المعلمين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. ودعم شركاء البرنامج الرئيسيون المربين في قطاعي التعليم النظامي وغير النظامي، وعملوا مع مجموعة من المنظمات المحلية والوطنية. وسلط الشركاء الرئيسيون الضوء على بعض التحديات الأساسية التي واجهتهم، بما في ذلك إيجاد تدابير لتشجيع مشاركة المعلمين والحصول على التمويل الإضافي، وأقروا بأهمية الدعم المستمر.

تمكين الشباب وتعبئتهم: مضاعفة أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة في أوساط الشباب

7 عدد قادة الشباب الذين تلقوا الدعم

قدم الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي الدعم لـ 3.55 مليون قائد من قادة الشباب، ما يفوق بنسبة 45 في المائة هدفهم المنشود المتمثل في دعم 2.54 مليون قائد شباب.

تبيّن المعلومات النوعية الإضافية الواردة عن شركاء البرنامج الرئيسيون نطاق دعمهم لقادة الشباب. ويشمل هذا الدعم تنظيم مبادرات محددة لإشراك قادة الشباب في أنشطة مختلفة، منها العمل التطوعي والندوات المخصصة للشباب والمؤتمرات التي يقودها الشباب، وتنفيذ مشاريع التنمية المستدامة. وشارك قادة الشباب أيضاً في مجموعة من البرامج التدريبية. وكان الهدف من هذه الأنشطة بناء المهارات والكفاءات التي تَلزم قادة الشباب لمواجهة تحديات التنمية المستدامة.

8 عدد قادة الشباب المدربين على العمل كمدربين

لم يحقق الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي الهدف المنشود المتمثل في تدريب 1.73 مليون من قادة الشباب، فقد درّبوا 741,438 قائد شباب فقط، ما يعادل 43 في المائة من الهدف المنشود.

وفقًا للمعلومات النوعية الإضافية التي قدمها شركاء البرنامج الرئيسيون، تبيّن أنهم عملوا على إشراك العديد من قادة الشباب في أنشطة التدريب وبناء القدرات، إلا أنهم لم يركزوا كثيرًا على توفير الدعم اللازم لقادة الشباب ليتمكنوا بدورهم من تدريب أقرانهم. والجدير بالذكر أن برامج تدريب المدربين تتطلب عددًا أكبر من الموارد بالمقارنة مع غيرها من المبادرات، ولربما كان الهدف المحدد لهذا النشاط أعلى مما ينبغي. وركز معظم التدريب على غرس الروح القيادية لدى الشباب في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وكان من الممكن لأن يتضمن التدريب أيضًا عنصرًا يتعلق بتدريب المدربين.

تسريع الحلول المستدامة على المستوى المحلي: زيادة برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة وشبكات أصحاب المصلحة المتعددين في المجتمعات المحلية

9 عدد المنظمات التي تضطلع بأنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة بدعم من السلطات المحلية ومن شركاء البرنامج الرئيسيين

دعم الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي 13,086 منظمة محلية في أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة، متجاوزين هدفهم المنشود المتمثل في دعم 1,667 منظمة محلية بأشواط.

تشير المعلومات النوعية التي قدمها الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي إلى أن العلاقات الوطيدة التي تجمعهم بمعظم الشبكات المحلية ومنظمات المجتمع المدني وهيئات السلطات المحلية هي التي ساعدتهم في تحقيق هذا الهدف. وانطوت الأنشطة المنفذة محليًا في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة على التعاون لتنفيذ مبادرات للتنمية المستدامة، بما في ذلك الخطط الحضرية المستدامة والعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ورأى الشركاء الرئيسيون أن هذا التعاون بين مجموعة متنوعة من الجهات المعنية مهم للتقدم نحو تحقيق أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة.

10 عدد برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة التي أنشأتها السلطات المحلية بدعم من شركاء البرنامج الرئيسيين

تعاون الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي مع السلطات المحلية لتطوير 5,517 برنامجاً ونشاطاً في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، فتجاوزوا بنسبة 241 في المائة هدفهم المنشود، وهو تطوير 1,617 برنامجاً ونشاطاً.

تشير المعلومات النوعية التي قدمها شركاء البرنامج الرئيسيون إلى أن العلاقات الوطيدة على المستوى المحلي ساهمت في تحقيق هذا الهدف. وأتاحت مجموعة من المشاريع تنفذها مجموعات متنوعة من الجهات المعنية الدعم لمشاريع التعليم من أجل التنمية المستدامة، من قبيل المشاريع المرتبطة بالحياة البحرية والمدن المستدامة وتغير المناخ. وشملت مشاريع التعليم من أجل التنمية المستدامة التي نظمها شركاء البرنامج الرئيسيون بالتعاون مع السلطات المحلية مبادرات لبناء القدرات على المستوى المحلي.

الفوائد التي عادت على الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي

شجّع الانتماء إلى برنامج العمل العالمي التبادل فيما بين الشركاء وسرّع وتيرة التقدم المحرز في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة على الصعيد المحلي والوطني والعالمي.

دُعي شركاء البرنامج الرئيسيون إلى تقييم مدى استفادتهم من المشاركة في البرنامج على أساس خمسة مؤشرات، من بينها التعلم والأثر والتواصل. ورأى الشركاء أن أهم فوائد البرنامج قد تمثلت في توافر فرص التعلم المتبادل وزيادة التواصل. وأشار الشركاء إلى أنه كان من الممكن إيلاء مزيد من الاهتمام لجمع الأموال باعتباره محور للنشاط المعني.

5= استفادة قصوى، 1= لا استفادة على الإطلاق

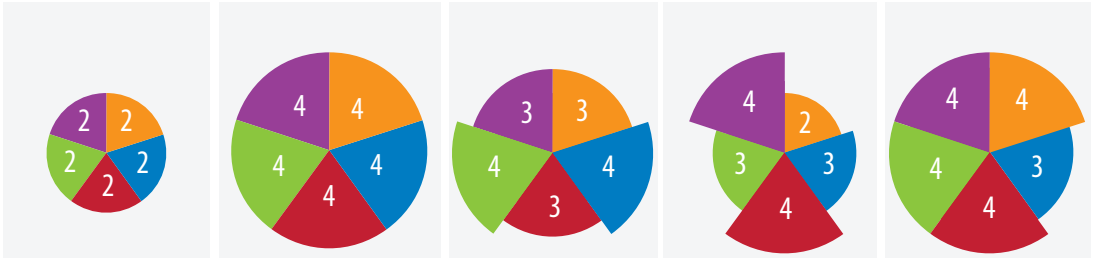

الدروس المستفادة وطريق المضي قدما

يبين هذا التقرير ما حققه الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي من إنجازات كبيرة في الفترة ما بين عامي 2015 و2019 وما ساهموا به في برنامج العمل العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة. فقد تجاوز شركاء البرنامج الرئيسيون تسعة أهداف من أصل عشرة تم تحديدها في عام 2015، وبالتالي عززوا حالة التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات والممارسات، وأشركوا العديد من الجهات المعنية بهذا المجال، وصاغوا أشكالاً من التعاون بهدف إسراع وتيرة التغيير في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة على الصعيدين المحلي والعالمي. وكان مفتاح النجاح الذي حققه هؤلاء الشركاء هو الزخم الناجم عن أهداف التنمية المستدامة والرغبة الدافعة في تحقيق الغاية 7-4 من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

ويمكن من أجل المضي قدماً أن يجري استخلاص عدد من الدروس المستفادة من البيانات التي تم جمعها من خلال الاستقصاء الأخير لشركاء البرنامج الرئيسيين في عام 2019:

- **الربط بين المحلي والعالمي**

شملت شبكات الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي مجموعة من المنظمات التي تعمل في السياقات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية. وفي إطار برنامج العمل العالمي، تمكن واضعو سياسات التعليم من أجل التنمية المستدامة من التفاعل مع المجتمع المدني المحلي والقطاع الخاص ومقدمي خدمات التعليم وقادة الشباب لضمان التركيز على ترابط مبادرات التعليم من أجل التنمية المستدامة فيما بينها. وساهم النهج المشترك المتّبع المبني على إقامة علاقات وطيدة مع المنظمات المحلية في دعم النهج والتدخلات المراعية للسياق.

- **تهيئة بيئة سياسات مواتية**

ما ساعد الشركاء الرئيسيين هو بيئة السياسات المواتية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، وقد أحرزوا بالفعل تقدمًا ملحوظًا. وكان التركيز على أهداف التنمية المستدامة دافعاً وحافزاً لضمان تطوير السياسات، ولكن هذا العمل لا يزال مستمراً والتحديات كثيرة. ولا تزال التوعية بأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوفير الموارد وبناء القدرات تشكل محور تركيز ضرورياً في بعض السياقات.

- **الوصول إلى المؤسسات التعليمية**

نجح الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي في توفير الدعم للمدارس وغيرها من المؤسسات التعليمية في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولاحظ العديد منهم زيادة اهتمام تلك المؤسسات بهذا المجال. وللمدارس دور هام في التقدم نحو التعليم من أجل التنمية المستدامة، وذلك بفضل إمكانية وصولها إلى الطلاب من جهة وإلى المجتمعات المحلية من جهة أخرى. ومن شأن النُهُج المؤسسية الشاملة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة أن تساعد على إدماج ممارسات مستدامة في المؤسسات، ولكنها تعتمد على التزام القادة والمعلمين بإفساح المجال أمام تحقيق ذلك. وسيكون من المفيد في المستقبل التركيز على تعزيز الاهتمام بالمجتمعات التي يصعب الوصول إليها و/أو المؤسسات غير المشاركة.

- **تدريب المعلمين ومدربي المعلمين**

لقد أصاب الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي بالتركيز على تدريب المعلمين ومدربي المعلمين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، إذ إن توعية المعلمين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة والمنهجيات التربوية ذات الصلة، وتعزيز ثقتهم لإدماج هذا المجال في عملية التدريس، هما مفتاح النجاح في تنشئة مواطنين عالميين واعين ونشطين. ومن المهم تزويد المعلمين بفرص تدريب عالية الجودة ومراعية للسياق في القطاعين النظامي وغير النظامي.

- **الوصول إلى الشباب**

نجح الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي في توفير الدعم والتدريب لقادة الشباب لتشجيع الشباب وتمكينهم على العمل في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد أتاح الشركاء الرئيسيون للشباب فرصاً للتفكير النقدي، والتعلم المتبادل والتعاون، كما أتاحوا لهم مساحات للعمل الفردي والجماعي لمواجهة التحديات المحلية والعالمية. ويقف العديد من الشباب في طليعة المشاركين في الحركات العالمية المرتبطة بتغير المناخ والاستدامة، ويتعين على أصحاب المصلحة المعنيين بالتعليم من أجل التنمية المستدامة أن يتفاعلوا مع احتياجات الشباب المتغيرة.

- **شبكات الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي**

أشار الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي إلى ما انطوى عليه العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة من فوائد وإلى أوجه التآزر التي أوجدها هذا التعاون. فقد أفسح العمل الجماعي المجال أمام التعلم المتبادل، وألقى مزيداً من الضوء على مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، ووسع نطاق العمل فيه. وينبغي أن تواصل الشراكات المتعددة الأطراف دورها الأساسي في ضمان جودة التعليم من أجل التنمية المستدامة ومراعاته للسياق.

- **المضي قدماً في العمل مع اليونسكو**

أشار الشركاء الرئيسيون في برنامج العمل العالمي إلى فوائد العمل مع اليونسكو نظرًا إلى ما يتيحه من فرص للتعاون وما يحققه من أوجه تآزر لإحداث تأثير. ولاحظ شركاء البرنامج الرئيسيون الحاجة المستمرة إلى اليونسكو التي تجمعهم معاً لضمان استمرارية تنسيق الرؤية والتوقعات المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة على الصعيد العالمي. فدعوا إلى تعزيز الشبكات الإقليمية، وتوفير الدعم المالي لمبادرات التعليم من أجل التنمية المستدامة، وإنشاء منصات للتعاون، وإجراء دراسات حالة لتحديد الممارسات الجيدة ودعم التعلم المتبادل.

واستجابة للأهمية المتزايدة التي يحظى بها التعليم من أجل التنمية المستدامة، أطلقت اليونسكو الإطار الجديد «التعليم من أجل التنمية المستدامة: السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة» (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030)، وخارطة الطريق ذات الصلة الخاصة بالتنفيذ في الفترة 2020-2030، في إطار متابعة برنامج العمل العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة. ويركز الإطار الجديد، الذي أقرته الدورة الأربعون للمؤتمر العام لليونسكو واعترفت به الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين، على التعليم من أجل التنمية المستدامة باعتباره عامل تمكين أساسي لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الإطار الجديد على الرابط التالي: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000370215_ara

جائزة اليونسكو اليابان للتعليم من أجل التنمية المستدامة

كرمت جائزة اليونسكو اليابان المشاريع البارزة المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة التي تم تطويرها في إطار برنامج العمل العالمي. وهذه الجائزة التي تبلغ قيمتها 50,000 دولار أمريكي، وتمولها حكومة اليابان، هي اعترافٌ بدور التعليم في الربط بين أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية منها والاقتصادية والثقافية والبيئية. وقد منحت الجائزة لأول مرة في عام 2015، ومنذ ذلك الحين تُقَدَّم الجائزة لثلاثة مشاريع في كل عام. واعتباراً من عام 2021، ستُمنح هذه الجائزة مرة كل عامين.

2015	2016	2017	2018	2019
منظمة RootAbility (ألمانيا)، «نموذج المكتب الأخضر»	مركز تجديد المجتمعات المحلية وتنميتها (CCREAD) (الكاميرون)، «المخططات المتكاملة في المدارس والمجتمعات المحلية للتعليم من أجل التنمية المستدامة»	ذكرى (الأردن)، «ذكرى للتعلم الشعبي»	مؤسسة «هيا بنا إلى العمل» (Let's Do It) (إستونيا)، «اليوم العالمي للتنظيف 2018» و«حافظ على النظافة»	الصندوق الاستئماني لجماعات كامبهيل (بوتسوانا)
رابطة SERES (غواتيمالا والسلفادور)، «سفراء الشباب في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة»	لجنة أوكاياما لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة (اليابان)، «مشروع أوكاياما للتعليم من أجل التنمية المستدامة»	مشروع Hard Rain (الأمطار الجارفة) (المملكة المتحدة) «Hard Rain» و «Whole Earth» (الأرض الكاملة)	الصندوق الاستئماني للتربية البيئية في صحراء ناميب (ناميبيا)، «مركز الصندوق الاستئماني للتربية البيئية في صحراء ناميب في محمية نامييراند الطبيعية»	مؤسسة منطقة الأمازون المستدامة (البرازيل)
مركز جاياجيري (إندونيسيا)، «ريادة الشباب والبالغين للأعمال الصديقة للبيئة»	الاتحاد الوطني للطلاب (المملكة المتحدة)، «التأثير الأخضر»	مدرسة سيهلنغيني الابتدائية (زمبابوي)، الزراعة الدائمة	برنامج كالابيا التعليمي (إندونيسيا)، «التثقيف البيئي المتعلق بقلب المثلث المرجاني»	مدينة هامبورغ (ألمانيا)

تواصلوا مع برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة

اليونسكو
شعبة التعليم من أجل التنمية المستدامة
قسم السلام والتنمية المستدامة
قطاع التعليم

UNESCO
7, place de Fontenoy
F-75352 Paris 07 SP
France

en.unesco.org/gap

esd@unesco.org

Education for Sustainable Development/
Education au Développement Durable

https://twitter.com/unescoarabic

جائزة اليونسكو اليابان:
en.unesco.org/gap

النشرة الإعلامية:
en.unesco.org/esd-newsletter

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

من الشعب الياباني

التعليم من أجل التنمية المستدامة

شركاء في العمل

تقرير الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي (2015-2019)

يعرض هذا الكتيب النتائج الرئيسية لاستقصاءات الرصد التي أجراها الشركاء الرئيسيين في برنامج العمل العالمي التي تبين الإنجازات التي حققها البرنامج في الفترة 2015\2019.

لقد حقق شركاء البرنامج الرئيسيون، الذين عملوا في خمسة مجالات عمل ذات أولوية، 9 أهداف من أصل 10 أهداف حددوها في عام 2015. ويشكل ذلك إنجازاً هاماً في التقدم نحو تحقيق الغاية 4.7 من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030، باعتبار التعليم من أجل التنمية المستدامة عنصراً هاماً من عناصر التعليم الجيد وأداة لإحراز التقدم في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.

أهداف التنمية المستدامة

٤ التعليم الجيد